الباب الثالث

منصات التأثير على قيم المجتمع

تتميز عملية مواجهة مخاطر التأثير على القيم والتي أخطرها الإعلام الالكتروني بالديناميكية على اعتبار أنها بالأساس حرب عقول يعلو بها الجانب الإبداعي عن المعرفي والجانب الفردي عن الجانب الجماعي وتسيطر عليها القدرة على المبادأة عن الاستعداد ، ومن جهة أخرى قد تتسع نطاق المواجهة ما بين الولاية القضائية الداخلية للدولة والخارج في فضاء فسيح يصعب السيطرة عليه بشكل كامل وسهل الوصول والاتصال ما بين الداخل والخارج ،بالإضافة إلى التحدي التشريعي ، بضعف قدرة التشريعات الحالية على مواكبة التطورات في مجال الصحافة والإعلام وفق البيئة الرقمية

وهو ما يفرض على الدول العربية أهمية البحث في تنظيم الإعلام الالكتروني على مستوى القائمين بالاتصال أو بالمؤسسات أو بطبيعة الرسالة الإعلامية ،وإمكانية تطبيق القانون وإنفاذه كما هو الحال في الصحافة التقليدية أو الورقية، وهو ما يفرض تحديث الإطار التشريعي المتعلق بالصحافة على نحو يأخذ في اعتباره التغييرات في طبيعة الوسيلة الإعلامية، ومن جهة أخري العمل على مواجهة سيل المعلومات المضللة وانتهاك الخصوصية بين العديد من المستخدمين عبر سن قوانين لمكافحة الجريمة الالكترونية وحماية الخصوصية وحرية تبادل المعلومات ، ومن ثم فان محاولة إقرار واجبات أمام الممارسين لعملية النشر الإعلامي تتطلب البحث في تفعيلها إزاء عملية جمع ونشر الأخبار ،وحماية الملكية الفكرية وتحري الدقة في نشر

المعلومات مع تعدد المصادر والآراء مع تنوع أنماط التفاعل حول المحتوى واتساع حجم المشاركين وعدد القضايا وتنوع الاهتمامات لدي المرتادين للإعلام الالكتروني[١].

ويوجد اتجاهين رئيسيين يري الاتجاه الأول، بأن الطبيعة الرقمية الجديدة للرسالة الإعلامية فرضت وجود درجة عالية من الزخم والتفاعل والنشاطية على عملية استهلاك المعلومات وتداولها وتخزينها وإنتاجها وتعدد المصادر التي لم تقتصر على المصادر الصحفية والإعلامية الرسمية بل تعدت إلى دور المواطن في إنتاج المعلومات ونشرها فيما يعرف بظاهرة "المواطن الصحفي " وحالة الانفتاح بين الداخل والخارج في عملية تدفق المعلومات، وفرضت

١ عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم (دراسة نفسية) الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٢، ص٩٨.

تلك المتغيرات صعوبة فرض قيود أو قوانين منظمة للإعلام الالكتروني ويبقى إن يترك المجال للجمهور في فرز الغث والثمين مع وجود توعية أكبر للمخاطر التي تعتري الإعلام الالكتروني.

الفصل الأول

أثر وسائل الإعلام على منظومة القيم

تأثير الإعلام

الإعلام هو المنهج أو المادة التي يصيغها المرسل بعناية في قالب يستطيع المتلقي من خلال مضمونها أن يستوعب معاني تلك الرسالة الإعلامية كي يحدث الأثر الفكري والاجتماعي على المستوى العالمي –والإعلام الإسلامي سبقته أمم بتقنيتها الحديثة وبراعتها في تدريب الكوادر البشرية التي تقوم بعملية الاتصال بالجمهور المخاطب كما تقوم بإعداد البرامج الإعلامية وصياغتها وإخراجها ومزجها وعمل (الدبلجة) حسب ما تقتضيه الحاجة الفنية لاستيعاب المتلقي.

دور الإعلام في تغيير الموقف والاتجاه:

في عملية تغير الموقف والاتجاه سواء على مستوى الأشخاص والقضايا أو على مستوى القيم والسلوك، يبقى الإعلام عاملاً مؤثراً ورئيساً في عملية التحول تلك، فمن خلال الرسائل الإعلامية (المعلومات) الصحيحة، أو المشبوهة، أو حتى المكذوبة، التي تقدمها وسائل الإعلام، يشكل الفرد من الجمهور موقفه. إن الإنسان أياً كان لا بد أن يكون له حكمه الخاص على كل ما يصادفه في بيئته، من أفراد أو قضايا أو سلوك، هذا الحكم تشكل لديه على أساس من المعلومات المتوفرة لديه، ألسنا في طفولتنا نحكم على الأشياء (صواب أو خطأ) من خلال (المعلومات) التي يوفرها لنا الوالدين وكذلك يفعل أطفالنا انطلاقا من القاعدة نفسها. إن وسائل الإعلام بما تبثه من كم هائل من الرسائل الإعلامية (معلومات)، وسعت مساحة نفوذها في عقول أبنائنا وبناتنا على حساب (المعلومات) التي نوفرها نحن لهم، كما أن وسائل الإعلام نفسها استحوذت على الجزء الأعظم من مصادر المعلومات التي نستقي منها فهمنا وبالتالي حكمنا على الأشياء، إن وسائل الإعلام

أًصبحت تؤثر في مواقفنا لأننا أصبحنا نتعرض لها وحدها بطريقة تشبه الإدمان، والنتيجة الطبيعية لحالة التلقي من (مصدر واحد) هي فهم الأمور والحكم عليها بطريقة واحدة من خلال وجهة نظر واحدة. إن وجهة النظر ذات البعد الواحد غالباً بل دائماً ما تكون ناقصة ومنحازة لذا فالاتجاه الذي يشكل لدينا حيال أمر ما بتأثير وسائل الإعلام يحمل السمات نفسها... أي أنه ليس دائماً صواباً.

أثر الإعلام في القيم الأخلاقية[١]

كانت الصحافة تلعب دورا فعالا في تربية الناشئة وسائر أفراد المجتمع، لكن وسائل الإعلام اليوم أصبحت متنوعة، وانضاف إلى الصحافة المكتوبة وسائل جديدة كالراديو والتلفزيون، وقد كان لهذين دور عظيم في التثقيف والتربية ورفع مستوى سلوكيات

---

١ سلوم، طاهر وجمل، محمد. (٢٠٠٩). التربية الاخلاقية القيم مناهجها وطرائق تدريسها، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، العين، ص٤٤.

الافراد، إلى أن حلت الفضائيات في المنازل فعظم الخطر السلبي في شباب الجيل.

فإذا كان التلفزيون المحلي قابلا للتحكم والمراقبة، فإن الفضائيات لا يمكن مراقبتها لأنها متحررة من القيود التي تفرضها الدول الملتزمة، وغدت الشاشة الملونة مسرحا للناشئة والكبار والمحافظين والمتحررين، وصار أمر ضبط وسائل الإعلام ومراقبتها عسيرا [1]

١التونجي، محمد. (٢٠١١). اخلاقيات المهنة والسلوك الاجتماعي، دار وائل للنشر، عمان، ص ٩٤.

الفصل الثاني

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأخلاق

الدعوة إلى الله –تعالى–هي مهمة ورسالة أشرف الخلق (الأنبياء والمرسلين) –عليهم الصلاة والسلام، وهي سبب خيرية أمة الحبيب محمد "صلى الله عليه وسلم"، ورحم الله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب "رضي الله عنه"حين كان يقول: من سره أن يكون من هذه الأمة فليؤد شرط الله فيها. قالوا: وما شرط الله فيها يا أمير المؤمنين؟ قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[١]

والإسلام دين يصلح به كل زمان ومكان على مر العصور، حيث أخذ بكل الوسائل المتاحة لنشر الدعوة من الخطابة والرسائل والشعر والاتصال الجمعي في المساجد وموسم الحج والعمرة، ولنا

١ عادل عبد الله هندي، وسائل التكنولوجيا الحديثة في خدمة الدعوة، متوفر: .http://islamselect.net/mat/87638

في رسول الله "صلى الله عليه وسلم" أسوة حسنة، فهو الذي استخدم وسائل متنوعة منذ بعثته، مثل: الخطابة، والإشارة باليد والأصابع والعصي، كما استخدم الرسم على الأرض، فها هو "صلى الله عليه وسلم" يستخدم التخطيط والرسم على الرمال، ليبين لأصحابه الصراط المستقيم الذي أمرنا الله تعالى بالسير عليه، حتى لا نضل ولا نفترق، ويتضح ذلك من حديث ابن مسعود "رضي الله عنه" إذ يقول: خط رسول الله "صلى الله عليه وسلم" خطا بيده ثم قال: "**هذا سبيل الله مستقيما**" ثم خط عن يمينه وشماله، ثم قال: "**هذه السبل ليس سبيل منها إلا عليه شيطان يدعو إليه**" ثم قرأ قوله تعالى: "**وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ**" الأنعام: ١٥٣، وتارة تجده يستخدم الإشارة فيقول "صلى الله عليه وسلم" فيما رواه سهل بن سعد الساعدي "رضي الله عنه" : "**بعثت أنا**

والساعة كهاتين"، ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى، مشيرا إلى قرب قيامها، ضاربا بذلك أعظم الأمثلة الإعلامية في استخدام مختلف الوسائل، من أجل توصيل الرسالة الاتصالية عن طريق استثارة الحواس جميعها.

كما اعتنى الإسلام ورسوله بالاتصال المواجهي من شخص إلى آخر، أو إلى مجموعة قليلة من الناس، علما أن نظام الدواوين، والوقف والزكاة صنع إسلامي أصيل، حتى إن الإسلام استوعب ما سبقته إليه الأديان الأخرى من فضائل وإيجابيات، وبعضها أقرها كما هي والبعض الآخر طورها وصبغها بصبغة الإسلام، بما ينفع الناس كافة.

ومع التطورات المتلاحقة، وبخاصة ما يتعلق بالتقنيات الحديثة مثل الإنترنت التي أحدثت نقلة غير تقليدية في عالم الاتصال

والتواصل، بوسائله المختلفة مثل الصحف والمواقع والإذاعات الإليكترونية المسموعة والمرئية، والمدونات، والشات، والمنتديات، والبريد الإليكتروني، والمجموعات، ومواقع التواصل الاجتماعي، فإن الدعوة الإسلامية أحوج ما تكون إلى استخدام هذه الوسائل وبفاعلية لشرح مبادئ، وقيم، وموقف الإسلام من القضايا المطروحة على الساحة في مختلف المجالات الدينية، والسياسية، والاقتصادية، والأخلاقية، والعسكرية، والإنسانية، وغيرها.

ويلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة "الفيسبوك" و"تويتر" استحوذت على عقول كثير من الناس، وبخاصة الشباب منهم، مما يجعلنا نؤكد على ضرورة التوجه صوب هذه الوسيلة لاغتنامها في الدعوة الإسلامية، من خلال دعوة غير المسلمين للإسلام وتعريفهم به، ودعوة الشباب المسلم للتمسك بدينه وعدم

الولوج في بحر الظلمات المليء بموبقات التواصل مع الآخرين، وهي لا تخفى على أحد، بل أكدتها الدراسات العلمية وغيرها، ومنها دراسة أجريت على عينة من طلاب الجامعة، حيث أكدوا أن الفيسبوك قد يتعارض مع الثقافة والقيم والمبادئ السائدة في مجتمعاتهم، ومع ذلك فهم لا يمكنهم الاستغناء عن متابعته[١]، وحسب دراسة أجرتها شركة كيتشوم بلون عام ٢٠١١م بعنوان "الفيسبوك وحماية الخصوصية الفردية" تبين أن حوالي (٨٠٠) مليون يستخدمون الفيسبوك، وفي دراسة لشركة Surge ons digital المتخصصة بتسويق العلامات التجارية على الشبكات

١عبد الكريم العجمي الزياني، استخدامات وتمثلات الشباب الليبي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها (الفيسبوك نموذجا). دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتي الفاتح وناصر الأممية في ليبيا

الاجتماعية عام ٢٠١٠م بينت أن أكثر من ٥٠٠ مليون مستخدم للفيسبوك، وأن حوالي ١٠٠ مليون مستخدم لتويتر.

كما توصلت إحدى الدراسات حول الطلاب والشبكات الاجتماعية عام ٢٠١٠م إلى أن ٤٠ في المئة من الطلاب موضوع الدراسة استخدموا الفيسبوك لاكتساب معارف وخبرات، و٢٠ في المئة للبحث عن أصدقاء، وأن نسبة ٥٠ في المئة منهم يستخدمون الفيسبوك كشبكة اجتماعية، وأن هذا الاستخدام يشغلهم عن الدراسة، وأن هذا الاستخدام يؤدي بهم إلى التكاسل والتراخي بنسبة ٣٠ في المائة[١]

---

١ صالحة الدماري، الطلاب والشبكات الاجتماعية –دراسة ميدانية في استخدامات وإشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام للفيسبوك كشبكة اجتماعية، بحث مقدم ضمن متطلبات دبلوم الدراسات العليا، جامعة الفاتح، كلية الفنون والإعلام. ٢٠١٠م.

وعلى الرغم من تلك الإيجابيات لمواقع التواصل الاجتماعي، فإن لها سلبيات خطيرة جدا على سلوك الشخصية المسلمة، وعلى عقيدتها وآدابها، وقيمها، وأخلاقياتها، لأنها ليس فيها حدود للتعامل بين المسموح والممنوع، أو بين الحلال والحرام؛ بل كل شخص حر فيما يطرحه من فكر أو سلوك أو اعتقاد، فتجد انتشارا كثيفا لتلك الصفحات التي تدعو إلى نشر الإباحية والإلحاد، وعقيدة الحرية الشخصية، وغير ذلك من الأفكار الخبيثة والدخيلة على هذا المجتمع المسلم الملتزم بحدود الله تعالى، بل هناك حرية شخصية تفعل ما تريد كيفما تريد، طالما لا تتعدى على حرية غيرها، وهذا مناف تماما للإسلام جملة وتفصيلا، وهدفه الوحيد هدم تلك الصلة القوية بين المسلم وبين دينه[١]

١ مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشخصية المسلمة، متوفر بتاريخ٢٧ /٨/٢٠١٣

لكن الأخطر من ذلك، ومن هذه الصفحات الإباحية والتي تهدف إلى نشر الفاحشة في الذين آمنوا، هي تلك الصفحات التي تشكك المسلمين في دينهم وفي عقيدتهم، وقد انتشرت تلك الصفحات الاجتماعية بكثافة كبيرة جدا، خصوصا في الأعوام الثلاثة المنصرمة، فتجد الصفحة تسمي اسمها في البداية بأي اسم علمي، ثم تأخذ في عرض مميزات الإسلام، والتي تتفق مع ما يريدونه من أهداف، كاحترام الإسلام للمرأة مثلا، وكيف أن الله عز وجل وصى بها وكرمها، ثم بعد ذلك يأتي بطرح شبهة تمس المرأة أيضا، وذلك بعد أن جذب روادا كثرا لتلك الصفحة، ثم شبهة أخرى، وغالبية تلك الشبهات إنما هي من كتب المستشرقين، ثم يأخذ في تشكيك المسلمين في دينهم عقائديا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفكريا، حتى يرسخ عند المسلم فكرة أن هذا الدين إنما

.http://www.noslih.com/Article.aspx?Art_id=1790

هو بينك وبين ربك، ولا يصلح أبدا أن يخرج إلى الحياة بعد هذا التطور العلمي الصارخ الذي لن يستطيع الإسلام مجاراته[١]

كذلك من أخطار هذه المواقع على الشخصية المسلمة، أنها ضياع للأوقات بشكل كبير جدا، وأن هناك كثيرا من رواد تلك المواقع اكتفوا بالتواصل الافتراضي، واستغنوا به عن التواصل الحقيقي مع الناس العاديين، وحتى مع أقاربهم، مما يشكل خطرا شديدا على الصحة النفسية والاجتماعية، وكذلك القدرات العقلية، مع مرور الوقت، مما قد يجعل الشخص مصابا بمرض التوحد، وهذا الأمر أخطر ما يكون على الأطفال، بجانب أنها قد تكون مدخلا لإقامة علاقات شخصية محرمة.

١" مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشخصية المسلمة، متوفر بتاريخ٢٧/٨/٢٠١٣ http://www.noslih.com/Article.aspx?Art_id=1790.

فعلى سبيل المثال أكدت "سيتي هاريانتي" الأمينة في محكمة شرعية في جونونج كيدول في إندونيسيا أن الفيس بوك وراء حمل المراهقات، أو في الزواج المبكر مؤكدة لوكالة "أنتارا" الإندونيسية الحكومية أنه السبب في تزايد حالات حمل المراهقات في البلاد، وقالت "هاريانتي" إن "الدخول على الفيس بوك بات سهلا، حتى في القرى مما يؤدي إلى أن تصبح الفتيات حوامل خارج نطاق الزواج" حيث يبلغ عدد مستخدمي "فيس بوك" في إندونيسيا ٣٥ مليون شخص، ما يجعلها ثاني أكبر سوق لاستخدام الموقع بعد الولايات المتحدة حسب موقع "جلوبال بوست" الأميركي على الإنترنت[١]

١موقع مصراوي، خبر بعنوان: مسؤولة إندونيسية: الفيس بوك وراء حمل المراهقات والزواج المبكر" متوفر بتاريخ ٢٠١١/٥/٣م

ومن يطالع الصفحة العربية للفيسبوك يجدها من أسوأ الصفحات على مستوى لغات الفيسبوك قاطبة، سياسيا وأخلاقيا ولغويا وحواريا وأدبيا وقيميا، صحيح أن الكثيرين محترمون يدركون الفرق بين حياتهم الخاصة والعامة، ويتصفون بالرقي في كتاباتهم وحواراتهم، ومع ذلك هناك من يصرون على تشويه كل ما هو جميل في حياتنا، فهل كتب علينا أن نكون دائما في ذيل القائمة؟!

http://www.masrawy.com/News/Various/General/2011/august/4/indonesia_face.aspx

فقد أوصت دراسة سعودية حديثة بضرورة تنمية الأخلاقيات الإيمانية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني، وتفعيل دور الجامعات السعودية في تقديم برامج تسهم في رفع مستوى هذه الأخلاقيات، حيث توصلت الدراسة التي أجراها الدكتور خالد بن علي القرشي من جامعة أم القرى على (١٩٣٩) طالبا من خمس جامعات، وكانت بعنوان "أخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني لدى طلاب الجامعات السعودية"..توصلت هذه الدراسة إلى أن ٥ في المئة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني استخداما سلبيا، وأن ٧٥ في المئة من المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي يهتمون بنشر الفضائح على "الفيسبوك"، بينما يهتم ٧٢ في المئة منهم بنشر الغيبة على

"تويتر"، ويمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة الدعوة الإسلامية ولنأخذ الفيس بوك نموذجًا [1]

الفيس بوك مثلًا: هو موقع اجتماعي شهير يدخل عليه الملايين على مستوى العالم، وهو ما يؤكد أهميته ورواجه الواقعي، ومن خلاله يمكن التواصل مع أي إنسان في أي مكان وزمان، ومن هنا فقد انتبه إليه دعاة كثر في زماننا، وتم عمل صفحات شخصية لهم عليه لمخاطبة جماهيرهم، ونشر الدين والدعوة داخل العالم العربي وخارجه، ولكن ليس بالحجم المطلوب، ويمكن توظيفه دعويا من خلال القيام بالآتي:

١-عمل مجموعات "GROUPS" تقوم بالحث على الفضيلة ونشرها بين الناس.

---

١ عادل عبد الله هندي، مرجع السابق، ص١٤٠.

٢-مراسلة جميع أصحاب الصفحات الموجودة لدى الداعية بما تريد توصيله من قيم وأخلاق وغيرها من أعمال فاضلة.

٣-التواصل مع غير المسلمين لدعوتهم إلى الدين الإسلامي العظيم؛ وذلك بإتقان لغة المخاطب، وتوضيح صورة الإسلام الصحيحة التي شوهها الغرب عبر إعلامهم.

الفصل الثالث

أثر السينما على التربية

بداية العلاقة:

عندما رأى السينمائيون أن الصور والمشاهد الملتقطة من الحياة اليومية يلزمها روابط فيما بينها، لجأوا إلى القصة، حيث صوروا القصص من خلال الأحداث الهامة والأساسية التي جاءت فيها؛ لأنها تقوم على بناء فني محكم لتسلسل الأحداث، لكنهم رغم هذا أحسوا بأن ما يلزمهم أكثر، فاعتمدوا على الكلمات فهي الوحدات الأساسية لإيصال الأفكار في الأدب، فكتبوا هذه الكلمات على الشاشة مرافقة للمشاهد المصورة، لتساعد على السرد والتعقيب على الأحداث والمواضيع والقصص.

وكان جورج مليه هو صاحب تلك الفكرة المبتكرة [١]، والتي قادته إلى سرد قصص تمثيلية تجمع بين الصور والكلام المكتوب، واكتشف مليه بعد ذلك العديد من التقنيات والخدع البصرية قوت من الجانب التعبيري الذي ساعده على رواية القصص في الأفلام، كان قد استلهمها من التقنيات السردية التي تضمنتها القصص الأدبية المقتبسة، ولهذا لقب مليه بفنان الفيلم الروائي الأول.

كانت تترجم هذه القصص إلى أفلام أو مشاهد على خشبة المسرح وكان سرد الأحداث مقيدًا بتقاليد المسرح، حيث كانت آلة التصوير تأخذ مكانًا ثابتًا مثل المتفرج وهي تصور المشاهد[٢]

---

١ جان ألكسان. الرواية العربية من الكتاب إلى الشاشة. وزارة الثقافة. دمشق سوريا. ١٩٩٩م. ص ٩.

٢ قيس الزبيدي. المرئي والمسموع في السينما. الفن السابع. دمشق سوريا. ٢٠٠٦م. ص ٧٩.

ولكن سرعان ما أصبحت هذه الأفلام مملة، تناقص عدد المتفرجين الذين عادوا إلى مشاهدة العروض المسرحية، لهذا توجه صناع الأفلام إلى تصوير العروض المسرحية سينمائيًا؛ حيث كانت السينما تعتمد على المسرح لتستمد منه الحياة، فقد كانت فنًا بغير قواعد تريد أن تستفيد بثراء المسرح، الذي يرجع إلى آلاف السنين، وتضمن في الوقت نفسه جمهوره العريق.

لم يدم اعتماد السينما على المسرح طويلاً، فعندما تطورت السينما وظهر ما يسمى باللغة السينمائية التي تعتمد على مفردات مختلفة، استقلت السينما عن المسرح بأدواتها ودخلت في مرحلة أخرى أين عمدت إلى إخراج واقتباس روايات أدبية على الشاشة، وكانت الرواية نبعًا ثريًا للأفلام. فلا شك أنها أضافت للسينما إيجابيات

كثيرة أهمها؛ رقي لغة الحوار، وتنوع الموضوعات المعالجة، بعد أن كانت مقتصرة على الاستعراض والميلودراما المسرحية.

المراحل التي مر بها الاقتباس:

مرّ تحويل العمل الأدبي إلى فيلم سينمائي بعدة مراحل حتى وصل إلى النقل الكلي، في البداية كان الفيلم يحاول تلخيص أحداث الأثر الأدبي وإيجاد المغزى العام أو الفكرة الرئيسية؛ حيث تأخذ الفكرة من النص ثم تترجم إلى صور. وتطور بعد ذلك التحويل إلى البحث في أهم الأحداث والمشاهد البارزة والمثيرة[١]؛ وبطبيعة الحال يأخذ المخرج ما يتناسب مع الظروف والمؤثرات الخارجية والداخلية للفيلم، كان هذا بسبب بساطة التقنيات الخاصة بالسينما وكذلك وسائل الديكور وإمكانيات الكاميرا في ذلك الوقت، حتى

١الرواية العربية من الكتاب إلى الشاشة. ص ١١.

وصل النقل من الأدب في الأخير إلى الإعداد الكلي، ومن ثمة تعددت الاصطلاحات على هذه الظاهرة، كما ظهرت أنواع الإعداد أو الاقتباس وذلك حسب الطريقة التي يتعامل بها المقتبس مع الأثر الأدبي: حرفي وحر[1]، التزام، تحايل، خيانة، إعداد شديد، إعداد امين، اقتباس جزئي وعام، انتقائي ونوعي، فهناك من يستل فكرة او شخصية أو مكان أو عنصر مثير ضمن النص، وهناك من يأخذ فصل دون الآخر، وفي حالات أخرى يحذف المقتبس ما هو غير مناسب أو يضيف ما يراه مناسبًا. وهذا ما جعل ظاهرة التحويل إشكالية تتضارب فيها الأفكار والآراء خاصة حول أمانة النقل وحق المقتبس في تغيير محتوى النص الأدبي.

١ الرواية العربية من الكتاب إلى الشاشة. ص ١١.

وهذا ما جعل العديد من الكتاب والروائيين في ثورة وغضب ضد مقتبسي نصوصهم الأدبية.